

# مجالس التدبر | قصة موسى والخضر (1) | 9102/3/12

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك 00:00:23 حميد مجيد -

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك تحميد مجيد فكان المقصود الاعظم من هذه الدروس هو التدبر والتأمل في سياق الكلام. سواء كان من كلام الله - 00:00:54

تبارك وتعالى او من كلام نبيه صلى الله عليه واله وسلم واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى سابداً قصة من اولها تذكيراً وآاخذها حتى لو كلمة او جملة جملة حتى نتعلم كيف نتدبر كلام الله تبارك وتعالى - 00:01:20

لان الله عز وجل امرنا في القرآن ان نتدبر اياته. وان نتدبر كلامه. فقال عز وجل فلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وقال تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن - 00:01:44

وانا ام على قلوب اقفالها. المقصود ان نتدبر كلام الله تبارك وتعالى. والتدبّر يحتاج الى فضل علم حتى اه نصل الى المعاني الغامضة في كلام الله تبارك وتعالى. والتدبّر له ادوات - 00:02:04

يعني الدعوة الى تدبر لابد ان يسبقها ادوات. لانه التدبّر غير السماع يعني ربنا عز وجل لما قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فيقرؤه العالم والجاهل ويقره الامي واكره الكبير والصغير. والذكر والانثى. كل دول يقرأوا القرآن الكريم ويفهمون السياق - 00:02:26

كل عام ما هو المطلوب منهم؟ ده ده القرآن بخلاف التدبّر. التدبّر شيء زائد على مجرد سماع الكلام. فلذلك كما ذكرت في المرة الماضية يحتاج الى دراسة شيء من اصول الفقه - 00:02:55

قصة موسى والخضر لها حكاية قبل القصة. ما هو الداعي لهذه القصة؟ داعي لهذه القصة كما ورد في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما من حديث آا سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب - 00:03:18

فالحديث مداره على سعيد ابن جبير في الصحيحين عن ابن عباس عن ابي ابن كعب آا يرويه عن ابن عباس عن سعيد بن جبير في الصحيحين ثلاثة من الائمة - 00:03:45

اه عمرو بن دينار ويعلى ابن مسلم وابو اسحاق السبئي ويرويه ايضاً في الصحيحين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس وهذا الطريق متفق عليه في الصحيحين وابو اسحاق السبئي عن سيد الجوير انفرد به مسلم. وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير اتفق عليه البخاري ومسلم - 00:04:06

ويعلى ابن مسلم عن سعيد ابن جبير انفرد به البخاري. يعني البخاري انفرد بحديثه يعلى ابن مسلم عن سعيد بن جبير فرض مسلم بحديس ابي اسحاق السبئي عن سعيد بن جبير. واتفق البخاري ومسلم عن في حديث عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير - 00:04:33

طريق واحد متفق عليه وكل واحد من الصحيحين كل واحد من الامامين انفرد بحديث واتفقا جميعا على احاديث عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس وطبعا النسائي آآ برضه روى هذا الحديث ابو داود وروى هذا الحديث ابو عوانة آآ - 00:04:53 كتب اخرى كثيرة وفي كل طريق من الطرق زيادة لا توجد في الطريق الآخر. آآ ساحاول يعني ضم هذه الزيادات بعضها الى بعض واستخراج ما فيها من الفوائد الخضر على الراجحي من كلام العلماء هو نبى وليس ولها - 00:05:13

انه اه بعض الصوفية الغلاة يقولون ان الخضراء اه ولی وهو الذي اوتى العلم اللدنی طبعا خدوا كلمة اللادونی دی من آآ اتیناهم اللدنا علماء. من لدن علماء. قال لك العلم اللدنی ده لا يعرفه كل احد - 00:05:35

انما ينفرد بمعرفته بعض الایه؟ الناس دون بعض. وبكل اسف يعني اخذ بعض الناس من هذه العبارة اه طريقا الى ما يسمى بتفسير الاشارة التفسير الباطني باطن الالفاظ يقول لك انت علماء الشريعة علماء الحقيقة - 00:05:57

علماء الشريعة اللي هم يعني آآ كالشافعی واحمد والبخاری ومسلم والى اخره. اي الذين ما شرعه الله عز وجل من ظاهر الالفاظ. اما الباطن العلم الباطني او علم الحقيقة ده يقول لك ننزل تحت اللفظ بقى. يعني ننزل تحت اللفظ. مش المقصود به ظاهر ما يبين لك من الكلام - 00:06:21

وطبعا يعني تزندق بعضهم واحرج الفاظ ما انزل الله تعالى بها من سلطان. كما يعني آآ قال بعضهم في حديث آآ في اوائل سورة البقرة آآ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. آآ الایات اللي - 00:06:52

سورة البقرة اولا الأربع ايات في المؤمنين ايتين في الكافرين تلتاشر اية في المنافقين. في مطلع سورة البقرة. فالآلية تبديه ختم الله على قلوبهم دی نزلت في الكافرين. لأ هو جعلها في اهل الورع والتقوى. فقال ختم الله على قلوبهم - 00:07:19

سيدخلها غيره على سمعهم فلا يسمعون الا منه وعلى ابصارهم غشاوة فلا يرون ما يتعددهم من الناس او ما يرونه من زينة الدنيا الى اخره يعني. فده يعني ده يقول لك ده - 00:07:39

المقصود بعلم الحقيقة. علم الحقيقة اللي هو ليس المراد منه ظاهر الالفاظ فدخلوا في القصة دی. الخضر عليه السلام كان نبیا. وحتى قال بعض المتصرفون وعلم النبوة في بربخ فوق الرسول - 00:07:54

ودون الولي جعلوا الولي اعلى من النبوة. يعني يقول لك علم النبوة ما بين الرسالة والولاية وعلم النبوة في بربخ فوق الرسول دون الولي. فجعلوا كما قلت الولي اعلى من النبی. طبعا بسبب هذه القصة - 00:08:18

فالعلماء يقولون اول عقدة تحل من الزندقة اثبات ان الخضر نبی. وهو كان نبیا كما قلت على الراجح من اقوال العلماء. وانما سمي الخضر خضرا لانه آآ جلس على فروة بيضاء فاخضرت. كان الخضر الفروة اللي هي الحشيش. الحشيش بتاع الارض - 00:08:43

وكان اه كما في اه الحديدة في البخاري على فكرة اه انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على ثروة بيضاء الفروة والخشيش ابيض فاخضر. فكان اذا جلس على اي مكان يخضر. لذلك سمي الخضر - 00:09:10

هذه التسمية. واختلف العلماء في حياته عليه السلام. فاهل التصرف الذين يسمون باهل الحقيقة واهل الولاية او كده. يقولون هو حي حتى الان. يعني هو حي من ایام ابراهيم لان هو مختلف قبل ابراهيم ام بعد ابراهيم عليه السلام - 00:09:30

على قولين منهم من قال كان قبل ابراهيم ومنهم من قال هو من ذرية ابراهيم. كل الانبياء الذين جاءوا بعد ابراهيم عليه السلام من ذريته آآ عليه السلام. هم يقولون انه حي وانه التقى - 00:09:56

صلی الله عليه وسلم وانه التقى بعض الصحابة رضي الله عنهم. وآآ القول الآخر وهو الصحيح انه مات اولا لاسباب السبب الاولاني ان الاحاديث التي ذكرت ان الخضر عليه السلام التقى بالنبی صلی الله عليه وسلم او بالصحابة كلها لا تصح. هي تدور - 00:10:16

ان على هلك او على ضعفاء او على مجاهيل. كل هذه الروايات لا تصح الحاجة الثانية قوله تبارك وتعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون ده في التنزيل. وفي حديث النبی صلی الله عليه وسلم انه قال للصحابۃ سنة عشرة أرأيتم ليلتکم - 00:10:42

هذه لا يكون بعد مائة سنة على ظهر الارض احد ممن يعيش اليوم عليها فكر الصحابة اخذوا هذا الحديث وارخوا اخر صحابي اللي

هو ابو الطفيلة عامر ابن وائلة رضي الله عنه ده اخر صحابي توفي سنة - 00:11:07

مية وعشرة بعد ذلك كل من ادعى الصحبة بعد سنة مية وعشرة كانوا يتهمونه آآ في دعوه فانا عندي آآ اية عندي حديث بالإضافة المعقول وهو انه ازا كان حيا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لوجب عليه ان يأتي اليه عليه الصلاة والسلام ويؤمن - 00:11:27 ويراه الناس ولو رأه الناس لكان اية عظيمة تتوافق الهمم والدوعي على نقله. يعني الرجل يعيش من زمان آآ موسى عليه السلام على الاقل الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم هذه اية باهرة. فإذا صحت هذه - 00:11:51

تناقلها الكافية عن الكافية لأنها اية. اية باهرة وهذا لم يحدث ولم ينقل. انما كما قلت قبل ذلك انما نقل هذا اما هلك او ضعفاء او مجاهيل. ولو آآ كان حيا لوجب عليه ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

سلم ويجاحد لوجب عليه ان يصللي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك باتفاق العلماء افضل من خلوته وحده. وانه يسيح في الفيافي والقفار كما يزعم آآ من يقول ذلك. فالصواب في هذا ان الخضر عليه السلام توفي - 00:12:31 كما آآ يموت آآ بنو ادم. والى هذا ذهب المحققون من العلماء كالبخاري كابراهيم الحربي. آآ ومن المتأخرین کابن تيمیة رضي الله عنه ورجح الحافظ ابن حجر آآ موتة ايضا بعدها نقل الكلام آآ في حياته ووفاته - 00:12:54

كتاب اسمه الزهر النضر في خبر الخضر هذا الجزء خصصه لحافظ ابن حجر رحمة الله عليه لاثبات آآ يعني وفاة الخضر. وان كان النwoي رحمة الله عليه آآ نقل آآ الاتفاق على حياته ولا ادري يعني كيف ينقل الاتفاق على حياته وقد خالف فيه آآ اکابر آآ العلماء - 00:13:14

لكن يعني كما قلت الذي اهل الصلاح اهل الولاية الصوفية هم الذين يدعون حياة الخضر عليه السلام قصة موسى والخضر لها توطئة لاما امر الله تبارك وتعالى موسى عليه السلام ان يرحل هذه الرحلة الطويلة. في الصحيح - 00:13:38

وغيرهما ان موسى عليه السلام كان يعظ آآ بني اسرائيل. على عادة الانبياء كانوا يعظون اقوامهم والى هذا الاشارة اه في قوله تبارك وتعالى سوء علينا او عظت ام لم تكن من الوعاظين - 00:14:01

كانت اه وظيفة الانبياء الاولى وعظ الناس وارشاد الناس الى ربهم تبارك وتعالى وترقيق قلوبهم ولذلك اللي وظيفة الوعظ دي كانت قدیما لا يتولاها الا العلماء الكبار ما كان يتولاها الجهلة - 00:14:25

ابن الجوزي رحمة الله عليه وهو من اشهر الوعاظين في القرن السادس الهجري ذكر ذلك في بعض كتبه كصيد الخاطر مثلا قال ان الوعظ آآ يعني لم يكن يتتصدر له الا العلماء - 00:14:48

الكبار. فلما خست هذه الصناعة ويقول هذا ليس كلامي انما هو كلام ابن الجوزي. فلما خست هذه الصناعة غالب عليها الجهلة. المهم لم يكن يعظ قدیما الا العلماء. ابن القيم رحمة الله عليه يقول هناك فرق بين وعظ العالم ووعظ الزاهد - 00:15:06

يقول العالم يحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الناس في الدنيا فلا يستطيعون تركها لأنهم اولادها وعلى لبانها فطموا دي تقریبا عبارة ابن القيم يعني فيما اذکر يقول العالم - 00:15:35

يحب الناس في ربهم عنده من القدرة آآ على التصرف في معانی النصوص. بحسب انه يستخرج آآ المعانی العجيبة طيبة الغامضة التي يندهش كل سامع لها. فيحبب الناس في ربهم تبارك وتعالى - 00:16:02

فيسهل عليهم ان يتركوا دنياهم. ان الدنيا هي متاع الغرور كما قال ربنا تبارك وتعالى بخلاف الزاهد يقول لهم اتركوا الدنيا وهم ابنياؤها وعلى لبانها فطموا. ولذلك يصعب على الناس ترك الدنيا لاجل - 00:16:25

في هذا موسى عليه السلام على عادة الانبياء وعظ قومه يوما ما حتى اذا رقت القلوب وذرفت العيون من الدمع جاءه رجل فقال له يا كليم الله تعلم احدا في الارض هو اعلم منك؟ - 00:16:45

قال له لا حتى اذا آآ رقت القلوب وذرفت العيون. ليه؟ لأن العين انما تذرف اذا حد القلب لا يمكن لانسان يبكي الا اذا حمي قلبه فإذا حمي قلبه استجابت العين - 00:17:12

لهذا فذرفت الدمع موسى عليه السلام امر ان يذكر الناس ب ايام الله. وهذا القدر ورد في حديث ابی اسحاق السریعی عند مسلم يقول

يبينما موسى عليه السلام في قومه يذكّرهم باليام الله - 00:17:37

طبعاً تذكّرهم باليام الله دي وردت في اول سورة ابراهيم ولقد ارسلنا موسى بالياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكّرهم باليام الله في اه رواية ابي اسحاق السبئي - 00:18:05

هذه التي هي في مسلم يقول وايام الله نعماوه وبلاوه نعماوه وبلاء لي السراء والضراء. ولذلك آآ موسى عليه السلام وهو يذكّر قومه في سورة ابراهيم ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم. ده الموضع الوحيد في القرآن في هذا المعنى - 00:18:23

فيه الواو هو يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم. في سورة ابراهيم عليه السلام قال ويذبح هنا ابناءكم ويستحيون نسائكم. واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم. احنا قلنا اه ايام الله اللي هي مذكورة - 00:18:50

في آآ قبل ذلك ولقد ارسلنا موسى بالياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكّرهم باليام الله ان في ذلك ليات لكل صبار شكور. واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من - 00:19:10

ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. كما في البقرة وغيرها يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحيون نساء انما في سورة ابراهيم يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم الفرق بينهما انه في سورة ابراهيم العذاب - 00:19:30

اصبح ثلاثة بخلاف سورة البقرة اه يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحلون نسائكم. يسومونكم سوء العذاب لأن قائلا قال وما سوء العذاب قال له يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم. فكان يذبحون ابناءكم ويستحلون نسائكم ده توضيح لمعنى - 00:19:57

يسومونكم سوء العذاب. بخلاف اليات في سورة ابراهيم يقول تبارك وتعالى يسومونكم سوء العذاب فجعله نوعاً مستقلاً. ويذبحون ابناءكم ده نوع ثانوي ويستحيون نسائكم دناع ثالث. وده المناسب للباء. يعني تكبير الباء - 00:20:23

ادي معنى اه ايام الله عز وجل وهي نعماوه وبلاوه نعماوه انه نجاهم من ال فرعون وبلاءه يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم فموسى عليه السلام امر ان يعظبني اسرائيل فاجتمعوا جميعاً فهو عظهم حتى اذا رقت القلوب - 00:20:48

وذرفت العيون قال له رجل في بعض الروايات انصرف موسى عليه السلام فتبعه رجل فقال له يا كليم الله هل هناك في الارض اعلم منك؟ فقال له لا. فعاتب الله عز وجل عليه انه - 00:21:16

لم يرد العلم اليه موسى عليه السلام هو اكثراً الانبياء دوراناً في القرآن يعني لو نظرنا في الانبياء صلوات الله عليهم آآ المذكورين في القرآن لوجدنا موسى عليه السلام على قمته - 00:21:38

وكان له على الله تبارك وتعالى ادلال. لانه قال له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وهذا يعني شيء عظيم في حق موسى عليه السلام. القيت عليك محبة مني. يعني لا يراه احد الا احد - 00:22:00

ليه؟ لانه شف الاية القيت عليك محبة مني حتى انه في بعض الاسرائيليات قيل لي ابليس لعنة الله عليه ما احببت احداً منبني ادم قال لما احببت احداً الا موسى لان الله تعالى قال - 00:22:22

القيد عليك محبة مني فاحببته رغم اعني. هكذا في بعض الاسرائيليات موسى عليه السلام قصته كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى لانه ارسل الى جبار عنيد الذي ادعى انه آآ رب. انا ربكم الاعلى اللي هو فرعون عليه لعائنا الله المتتابعة الى يوم القيمة. فارسل - 00:22:42

كل اليه موسى وهو ايضاً اكثراًنبي تردد على لسانه ذكر الخوف قال اني اخاف ان يقتلون. فاوجى سفي نفسه خيفة موسى فخرج منها خائفاً يتلقف الى اخر اليات فهو اكثراًنبي مذكور في القرآن وهو اكثراًنبي ايضاً تردد ذكر الخوف على - 00:23:09

لسانه لي انه ارسل الى جبار عنيد كما آآ يعني آآ تعرفون. فموسى عليه السلام عتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه. الصيغة التي قبلت لموسى عليه السلام هل تعلم احداً في - 00:23:32

الارض هو اعلم منك؟ قال لا الحقيقة يا موسى عليه السلام معذور لكن الله تبارك وتعالى يترقى بهؤلاء الانبياء الى المراتب العليا. يعني هو ليه معذور لانه كاننبي ذلك الزمان ولا يتتصور ان هناك احد اعلم مننبي الزمان. لذلك وقع - 00:23:49

وفي نفس موسى عليه السلام انه ليس هناك رجل اعلو من موسى. طيب السؤال طب هل معنى ذلك ان الخضر اعلم من موسى قطعا  
بل باتفاق العلماء بل العقلاء ان موسى عليه السلام هو اعظم من الخضر - [00:24:12](#)

واعلى مرتبة. فموسى عليه السلام احد الخمسة من اولي العزم من الرسل. والخضر نبي. والرسول اعلى من النبي لان الرسول هونبي  
في الاصل فاستوى مع الانبياء ثم هو رسول الى قوم ليبلغهم كلام الله تبارك وتعالى. فتميز على الانبياء بالرسالة التي ارسلها -  
[00:24:33](#)

فالله عز وجل فلا شك ان موسى عليه السلام افضل واعلم من الخضر. اي الفرق ما الفرق بينهما فرق بينهما ان موسى عليه السلام  
اوتي علم الشريعة هي احكام الاحكام الشرعية. التي كانت في التوراة - [00:25:01](#)

اما الخضر عليه السلام فاوتي المآلات علم المآلات الخواتيم علم المآلات وده اللفظ الاقرب والاصح والاشد يعني علم الخواتيم التي لا  
يطبع عليها احد الا باذن الله تبارك وتعالى زي مسلا الغلام الذي قتله خضر - [00:25:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتينا وكما في القرآن يعني الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا يعني طبع كافرا خلق يوم خلق  
كافرا. بمعنى انه لن يدركه الايمان ابدا. ولن يدرك الايمان باي - [00:25:50](#)

حال من الاحوال وانه ولد كافرا وسيموت كافرا طبع كافي معنى طبع طبع كافرا اي خلق كافرا. وطبعا دى هيرجع لها بعض اشكالات  
ان شاء الله هنحلها في الطريق. يعني على اساس ان الاولاد الصغار - [00:26:11](#)

هل الاولاد الصغار الذين يموتون قبل البلوغ يلتحقون بابائهم ام يلتحقون بالمؤمنين؟ على ستة اقوال اذكرها ان شاء الله تباعا عندما  
يعني يأتي موضعها من الشرح. فهذا الغلام طبع كافرا. طب من ادرى موسى عليه السلام انه - [00:26:29](#)

يموت كافرا وهذه مرتبطة بالخواتيم ولا يعلمها الخواتيم الا الله تبارك وتعالى ولذلك حتى الكفرة في زماننا من آباء اليهود ونصارى وآباء  
مجوس وآباء ابوزيين وآباء اي حد يعبد غير الله تبارك وتعالى فلا شك انه كافر - [00:26:49](#)

طيب هذا الرجل هل يستحق ان نلعنه يهودي نصري مجوس اي حد يعني نعم يحق ان العنده بقييد. كما ذكر ابن كثير رحمة الله عليه  
وغيره من العلماء يعني فقال تبارك وتعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار - [00:27:09](#)

طب اللي مات ده وروحه بتطلع ده! ايش عرفني انا انه مات على كفره؟ اليه من الجائز ان تدركه رحمة الله تبارك وتعالى فيسلم  
اليه من الجائز ان يسلم سرا ويعبد الله سرا ولا يعلم احد؟ مسلا قصص كثيرة التي نعلمها - [00:27:31](#)

من اليهود والنصارى والكلام ده اليه من الجائز قطعا جائز. ولذلك لاننا لا نعلم الخواتيم فاذا اردنا ان العن احدا ظاهره الكفر نقول  
لعنة الله عليه ان مات على ذلك. ده كلام ابن كثير - [00:27:51](#)

واستدل بهذه الاية ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فاولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خواتيم لا يعلمها الا الله تبارك  
وتعالى كذلك في اه قصة السفينة. دي ترجع الى المآلات. وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة - [00:28:10](#)

فهو اراد ان يعدها لما قلع اللوحة منها. حتى اذا رأها هذا الملك معيبة فيتركها لهؤلاء المساكين. طب من ادرى موسى عليه السلام  
ولذلك موسى عليه السلام اعترض عليه في القضاء الثالثة - [00:28:35](#)

اعترض عليه في قتل الغلام اعترض عليه في نزع اللوحة من السفينة واعترض عليه في قصة الجدار هذه القضايا اللي هي ترتبط اما  
بالخواتيم او بالمآلات لا يعلمها موسى عليه السلام الا اذا اعلمه الله تبارك وتعالى. وكما - [00:28:53](#)

قال ربنا تبارك وتعالى ما اوتيت من العلم الا قليلا فما حباه الله تبارك وتعالى الانبياء آباء من علم فيتوقفون عنده ويبلغونه الناس ثم  
هناك اناس اختصوا وصاهم الله تبارك وتعالى باشياء لم يختص بها رجالا اخرين. عشان كده احنا بنقول ان مش معنى ان الخضر -  
[00:29:13](#)

عليه السلام عرف هذه القضايا الثلاثة التي علمه الله تبارك وتعالى ايها انه اعلم وانه افضل من موسى عليه السلام والخضر عليه  
السلام اشار الى هذه القضية آباء وذلك انه لما ركب السفينة آباء مع الناس - [00:29:38](#)

جاء عصفور فاخذ بمنقاره قطرة من ماء فقال الخضر لموسى عليه السلام يا موسى اني على علم علمي الله لا تعلمك انت وانت على

فطبعاً ده التشبيه تشبيه بس يعني وهو شبه علم الله تبارك وتعالى بالمحيط. بالبحر المحيط اللي هو السفينة ماشية فيه. وآ العلم الذي يؤتاه البشر كهذه القطرة التي اخذها العصفور بمنقار فيمكن ان نقيس العلم الذي عند - 00:30:20

الى علم الله تبارك وتعالى كهذه قطرة الى هذا البحر. العليم او البحر التسع آآ فلذلك آآ ربنا تبارك وتعالى اه يعطي علمه من يشاء. اعطي الانبياء العلم اللي هم بيسموه علم الشريعة. واعطى بعضهم - 00:30:44

العلم الآخر المتعلق بالخواتيم المتعلقة بالآيات القادر عليه السلام. ثم من شاء من عباده تبارك تعالى. فلذلك لا يستطيع احد يعرف درجات الانبياء ان يفضل الخضر عليه السلام على عن على موسى عليه السلام - 00:31:04

بل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروني على الانبياء وفي لفظ اخر لا تفضلوني على الانبياء وذكر انه لما يصعق في الصور مرة اخرى يبعث الله عز وجل عباده فيكون اول - 00:31:27

من يبعث هو النبي صلى الله عليه وسلم. اول من يبعث اذا نفح في الصور هو نبينا صلى الله عليه وسلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاجد موسى متعلقاً بقوائم العرش - 00:31:48

فلا ادري اجوزي بصعقة الصور ام انه آآ بعث قبلي؟ صعق الصور. انتم عارفين لما قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجل جعله دكا وخر موسى - 00:32:03

فصعقاً. دي الصاعقة التي صعقها موسى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري اجزي بصعقة الصور فلم يصعق الصاعقة الثانية لأن في ساقطين في نفختين النفخة الاولى يخرجون من كاهم جراد منتشر والنفختان فيصعقون الا من - 00:32:23

شاء الله تبارك وتعالى الا من شاء الله ده استنساع. هل موسى استنساه الله تبارك وتعالى من الصاعقة الثانية؟ ام لا هكذا تقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:43

فاما نخلص من هذا الى ان الخضر عليه السلام عنده قضايا لا يعلمها احد على وجه الارض. ولذلك قال الله تبارك وتعالى عبداً من عبادنا اتيناه من لدنا رحمة وعلم - 00:32:58

ما هو من لدن علماً. هو ده العلم الذي علمه الله عز وجل للخضر عليه السلام. نشرح القصة من القرآن. فهو الاولى وهو المقدم بلا شك ونأتي على القصة من خلال الاحاديث وطرق الحديث آآ الذي آآ هو مثبت في دواوين - 00:33:16

السنة. يقول الله تبارك وتعالى وانا طبعاً اقصد بقصة موسى والخضر كيف نتدارك الالفاظ ونستخرج منها المعاني كيف نستخرج المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة هي دي البلاغة هو ده تعريف البلاغ - 00:33:39

او ادري تعريف البلاغ ان احنا نستخرج المعاني الكثيرة من الالفاظ القليلة. كما سترون ان شاء الله تبارك وتعالى وساحاول بقدر المستطاع ان انا اقف على آآ ما يعني يسيء الانتباهي من الالفاظ فنستخرج من تحتها المعاني. وفي اثناء ذلك - 00:34:02

سنذكر مشاكل وقد نذكر بعض الاحاديث المتعارضة مع الآيات المتعارضة مع الآيات برضه قد نذكر بعض الاحاديث المتعارضة مع الاحاديث في ظاهرها. طبعاً التعارض لا يمكن - 00:34:24

يكون بين اية وحديث صحيح ولا بين حديثين صحيحين فضلاً عن ان يكون التعارض بين ايتين اذ يقول ربنا تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. فهذا الاختلاف ليس في القرآن - 00:34:41

انما هو ما يظهر للناظر في النص ولذلك العلماء عملوا حاجة اسمها قواعد التعارض والترجح. باب كبير ونفيس وغال جداً في اصول الفقه. اذا تعارض نصان اي نصين بشرط ان يكونا صحيحين فماذا نفعل؟ العلماء وضعوا مائة وجه - 00:35:00

بين هذه النصوص اذا تعارض علينا الجمع بين النصين. لأن الاصل اذا تعارض النصان ان نجمع بينهما باي وجه من نجوم الجمع المعروفة. فان تعذر علينا ان نجمع بينهما يبقى ما بقي الا الترجح ان نرجح نصاً على الآخر وذكروا نحواً - 00:35:30

مائة وجه لترجح نص على نص ولذلك يعني آآ الذي يريد ان يتدارك عليه ان يلخص اصول الفقه يجيب كتاب مختصر جداً ميسراً جداً ويقرأه. واما استطاع ان يسأل احداً فيما عن له او ما غمض عليه فهذا يكون خيراً كثيراً. وهذا - 00:35:55

تعينه على تدبر الالفاظ وعلى استنباط المعاني علم اصول الفقه ولذلك انا بستغرب جدا من مسلا اي حد ييجي على ناس جهله مش عارفين اي حاجة يقولوا يلا عشان نتدبر كلام القرآن. لأن التدبر معنى زائد على - 00:36:21

مجرد الفهم الفاهم ان انا اقرأ وافهم لكن التدبر لأد معنى زائد. معنى زائد يحتاج الى علم زائد ايضا. طيب ستحاول ان نطبق بعض ما يعني يعني لنا من القواعد واحنا ماشيين في آآ شرحنا لهذه القصة العظيمة. قال تبارك وتعالى واد قال موسى - 00:36:40  
في فتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا واد يعني واذكر يا محمد اذ قال موسى ده ايه في ظرف زمان للماضي يعني.  
واذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال موسى لفتاه - 00:37:04

فتاه هنا ادب. نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة لا يقل احدكم آآ عبدي ولا امتى لا  
يقل احدكم عبدي ولا امتى - 00:37:29

فكلاكم عبد وكلكن انا. اماء الله تبارك وتعالى. ولكن ليقل فتاي او غلام فكلمة فتاه دي اشارة الى الادب آآ كذلك الفتى هو  
الشاب المملوء فتوة والفتوة درجة من درجات المروءة - 00:37:50

قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه من الظالمين قالوا سمعنا فتى. يذكرهم يقال له ابراهيم وكذلك في سورة الكهف انه فتية امنوا بربهم  
و Gundanahem هدى. ولذلك كانت حفصة بنت رحمة الله عليها تقول يا معاشر الشباب اعبدوا الله في الشباب فاني رأيت العبادة في الشباب  
- 00:38:19

ليه؟ لأن ممكناً تعرّض عوارض تجعل الانسان غير قادر على العبادة. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس الذي رواه  
البخاري البخاري وافتتح به كتاب الرقاد قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:38:50  
مغبون يعني خاسر. واصل الغبن هو انك انت تستهري بالغالي وتتبع بالرخيص. يبقى خسرت مرتين. مرة وانت انت تستهري ومرة وانت  
بتتبع. ده اصل الهمم يعني. فنعمتان مغبون يعني اكثراً الناس خسران في البيعة ديت - 00:39:10

الصحة والفراغ. الصحة لا يستثمر صحته في عبادة الله تبارك وتعالى. فتأتيه الامراض فتقعده عن العبادة حتى انه لا يستطيع لا ان  
يقف بل قد لا يستطيع ان يصلى جالسا انما يصلى على جنب بل قد لا يستطيع ان يصلى على جنب فيصلني يعنيه - 00:39:30  
هذه الصحة والفراغ كثير من الناس مشغولين. نفسه يعبد ربنا سبحانه وتعالى لكنه مشغول ليس عنده وقت من الفراغ. زي كتير من  
الموظفين يقول لك اما اخرج على المعاش هاتفرغ بقى للعبادة. فلما يخرج على المعاش يقعد على القهوة - 00:39:50

يعني حتى لا يتفرغ للعبادة لأن العبادة دي تحتاج الى جلبة. وتحتاج الى ممارسة. يعني مش لما ييجي في دماغه كده ان هو يعني  
يحتاج الى ان يعبد ربها يقوم يعبد ربها لأ. العبادة تحتاج الى دربة وتحتاج الى ممارسة. فاذا لم يتعد علىها العبادة - 00:40:11

فانه لا يستطيع او لا يصبر على ان يعبد الله ربها تبارك وتعالى. اذا نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفضل فراغ لهذا  
الذي ذكرته من العوارض قال لي العوارض التي تؤثر على اهليه المرء على الفعل سواء كانت عوارض سماوية - 00:40:31  
زي الجنون وزي اي اشياء بتصيب الانسان لا دخل له فيها. او عوارض هو له دخل فيها. لكنه في النهاية اقعدته عن العبادة فالعلماء  
يذكرون منزلة الفتوة كما يذكر ابن القيم في مدارس السالكين - 00:40:51

منزلة الفتوة وهي تتعلق بالمرءة يعني المرءة حتى بين الناس يعني. يقول لك افعل هذا مرءة. يعني لا يلزمك ان  
تفعلها ولكن انت تفعلها. مرءة لأن المرءة هي مجموعة مكارم الاخلاق التي يتحلى بها الانسان. واد قال موسى لفتاه له - 00:41:08  
ما ابرح حتى ابي اللغة مجمع البحرين لا ابرح اي لا اترك لن ابرح مكانى لن اترك مكانى. ولفظ ابراحها دي او فعل براحة او ابرحة دا  
يعني اه ورد في القرآن قليلا. دا الماضي - 00:41:32

الاولاني والموضع الثاني في سورة يوسف قال لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. وفي موضع  
ثالث في سورة طه. لما عبدوا عجل ونهاهم هارون عليه السلام قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى. لن نبرح اي لن -  
00:41:51

ولن نغادر هذا الشيء الذي آآ نحن نفعله او سنفعله كما في هذه القصة. لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. لأن هو موسى عليه السلام لما

عاتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه حتى قال له في رواية ابي اسحاق السبئي عن سعيد بن جبير عند مسلم - 00:42:15  
قال هو اعلم بالخير منه. او هو عند من هو. اللي هو ربنا تبارك وتعالى فلما عتب عليه قال له بلى ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم  
منك فقال موسى عليه السلام اي ربى كيف لي به - 00:42:42

كيف اصل اليه؟ فاعطاه امارة. اذا موسى عليه السلام علم ان الخضر في مبنى البحرين مكان يلتقي فيه بحران مرج البحرين يلتقيان.  
في هذا المكان يوجد هذا الرجل الصالح لم يسأل موسى عليه السلام - 00:43:10

اين هو؟ هامشي قد ايه؟ هل سامشي طويلا؟ هل سامشي قليلا؟ لم يسأل. انما انطلق لا يلوى على شيء الا ان يسقط الى هذا العبد  
الصالح دي عند العلماء علماء الحديث على وجه الخصوص يسمون الرحلة في طلب العلم - 00:43:34

ولذلك يعني آآ الامام البخاري احتفى بهذا الحديث ايام احتفال. فقد رواه في صحيحه في ثلاثة عشر موضعًا من الصحيح بخلاف  
مسلم لأن البخاري كان يقطع الحديث إلى الفوائد الفقهية. ما كانش زي مسلم. مسلم نادر ما يقطع الحديث - 00:43:56  
انما البخاري ممكنا يأتى على حديث الطويل فيقطعه إلى أحاديث ليستربط الفقه سواء كان حكاماً شرعية أو كان أدباً ولذلك أورد هذا  
الحديث عدة مرات في كتاب العلم متلاذ ذكر رحلة موسى إلى الخضر وبوب أيضاً في موضع آخر قال ذهاب موسى إلى الخضر في  
البحر - 00:44:22

ذكره ايضاً في موضع آآ ثالث على ما اذكر يعني. لكنه ذكره غير مرة في كتاب العلم. دي يندب اهل العلم إلى الرحلة في طلب العلم  
إلى الامصار لأن العلماء تفرقوا في البلاد. فكان يعرف فضل - 00:44:48

رجل يكثرة رحلته او طول رحلته وطبعاً لهم في ذلك اعاجيب يعني لعلنا نذكر بعضها تحفيزاً لطالب العلم ان هو لا يستوحش لا يرى  
نفسه فرداً غريباً في وسط الناس وانه يعني في طلب العلم او انه يعني حتى لو لم يرحل يعني في استنباط - 00:45:08  
يعاني في فهم الكلام لا يستوحش من ذلك. تالت شيء او تالت فائدة ذكرها في هذه الآية وهو الرحلة في طلب العلم. موسى عليه  
السلام آآ لم يسأل ربه عن الموضع انما تزود الآية التي سيعلم بها اين - 00:45:33

الرجل قال له ربنا تبارك وتعالى كما في الحديث خذ نونا في مقتل النون اللي هو الحوت كما في الرواية الأخرى خذ حوتا. الحوت اللي  
هو السمك ما هو السمك دي كله اسمه حيتان. ساكن البحر اسمه حوت. سواء كبر أم صغر - 00:45:57

اصغر شيء في البحر كاكبش شيء اسمه حوت. او اسمه نون كما قال تبارك وتعالى وذا النون اذ ذهب مغاضباً ذو النون اي صاحب الحوت  
كما سماه ربنا تبارك وتعالى فيما في آية أخرى ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. فذو النون اللي هو - 00:46:21  
يونس عليه السلام اذ التقمه الحوت وهو مليم. التقمه الحوت فلذلك سمي اما صاحب الحوت او فوق النون فقال له ربنا تبارك وتعالى  
لما قال له ربى كيف لي به؟ قال ان لي عبدا بمجم البحرين. خلاص عرف المكان - 00:46:47

طب اعرفه ازاي قال له خذ نونا او خذ حوتا كما في الرواية الأخرى في ميكتل. الميكتل هو عبارة عن وعاء خذ نونا مشوياً كمان  
خزنونا مشوياً. يعني ازا مات واتشوى كمان في النار. وضعه في اناء - 00:47:09

فهو اخد الحوت دهوت علشان يأكله انه لما مشي مسافة طويلة قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً. تعينا من كتر  
المشي. هات بقى الحوت السمكة اللي احنا حاطينها في هذا الاناء علشان نأكلها - 00:47:31

موسى عليه السلام مشي مسافة طويلة فمن شدة تعبه نام من شدة تعبه نام وهو نائم بعث الله تبارك وتعالى هذا الحوت ورد فيه  
الروح. فقفز من هذا المكتل ونزل البحر - 00:47:56

لما نزل البحر ربنا تبارك وتعالى جعل عليه مسل الطاق انتم عارفين لما يعني زي مسلا فاترينا الازار الزجاج من دي حاجة زي الفاترينا  
الزجاج بحيس ان التحوت ما يسرحش في البحر ويمشي - 00:48:19

شيء. لا ده هو هيفضل محبوس في الماءة ومحبوس في هذا الطاق حتى يراه موسى عليه السلام ويعرف ان الخضر في هذا في  
المكان. ذكر ربنا تبارك وتعالى ذلك. قال واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى يبلغ مجمع البحرين او امضي حقباً - 00:48:35

فلما بلغا هما الاتنين مجمع بينهما. طبعاً نسيت ان اقول ان هذا الفتى كان نبياً هو الآخر وكانت له معجزة انفرد بها عن سائر الانبياء ان

كلنبي ببىقى له معجزة - 00:48:55

يؤمن على هذه المعجزة البشر. هذا الفتى هو يوشع ابن نون. عليه السلام يوشع ابن من ده النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مرة وقال لم تحبس الشمس او لم تحبس الشمس الا يوشع ابن نون - 00:49:18

في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وببرضو لم تحبس شمساً حديث أبي هريرة ببرضو. رواه الطحاوي في مشكل اثار ورواه يعقوب بن سفيان الفاسيوبي في تاريخه آآ والخطيب البغدادي من طريق يعقوب وغيره يعني - 00:49:42

اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم غزا النبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. النبي من الانبياء هو ما هوش رواية الصحيحين. لكن سماه في رواية اخرى. اللي هي اللي انا ذكرتها الان. غزا النبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه - 00:49:59

فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر يعني لما حشد الجنود قال واحد من ثلاثة لا يتبعني ما يجيش معي. ليه؟ لانه لن يصمد في القتال. القتال عشان تنتصر في القتال تعمل حسابك ان انت رايج مش - 00:50:20

ترجع ممکن تموت. كما قال تبارك وتعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ النصر او الشهادة لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل عقد على امرأة ولم يبني بها. ليه ده عايز يرجع عشان ده عريض - 00:50:41

عايز يرجع عشان يبني وعشان يخلف صبيان وبنات والكلام ده يعيش في تبات كما يقال يعني الحاجة الثانية ولا يتبعني رجل رفع آآ بيتوa ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ويسهي يرمي السقف - 00:50:59

لأنه ما يقدرش يعيش من غير بيت مسقوق. يقيه الحر والبرد والكلام ده. ليه؟ عايز يرجع عشان يكمل البيت. ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. الخليفات اللي هي الغنم يعني. لسة مستني الغنمة تولد ومش عارف ايه عشان مع انه الغنم الكبير وبتاع فبرضه عايز ايه - 00:51:16

عايز يرجع عشان الخليفات. قال الثلاثة دول ما فيش حد يطلع معي فخرجوا يوم الجمعة بعد صلاة العصر بدأ يقاتل الجبارين. هذا النبي كان يقاتل الجبارين فالهم الجبارين يعني يصفونهم وصف غريب جداً يعني في كتب الاسرائيليات وغيرها. يعني احنا نعرف في الاحاديث الصحيحة - 00:51:39

الله عز وجل خلق ادم آآ ستين ذراعاً فلما زال الخلق يتناقص الى يوم القيمة. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فستون ذراعاً في الهواء. فيدول عماليق. ودول كانوا قريبين من آآ زمان آآ نوح عليه السلام - 00:52:07

هؤلاء العماليق قصتهم في سورة المائدة. ان فيها قوماً جبارين يوشأ ابن ميمون عليه السلام كان في القصة دي ان فيها قوماً جبارين. الجبار ده لما قرأت ان في قصصين قال ان دخلوا عشان يشوفوا الاعداء بتوعهم - 00:52:26

جاء واحد جاسوس لقى واحد جاءه في كمه. يعني حط البنان ده في كمه وذهب الى القائد او كذا فرمى به وقال آآ قد وجدت هذا يتتجسس يعني. هؤلاء الجبارين يقاتلهم هذا النبي بهؤلاء الاقوام - 00:52:49

طيب كادت الشمس ان تغرب وما فيش غسال بالليل كانوا يقاتلون بالسيوف وما كانش قتال بالليل. فنظر الى الشمس وقال لها انك مأمورة وانا مأموري. اللهم ردتها علينا. فرجعت الشمس مرة اخرى بعدما غرورت. هي دي الاية التي - 00:53:06

اوتيها يوشع ابن نون ان الشمس حبست عليه فظل يقاتل هؤلاء الجبارين حتى اظفره الله تبارك وتعالى عليهم وانتصر عليهم ثم غربت الشمس. فدي الاية اللي هو اشار اليها النبي عليه الصلاة والسلام آآ في آآ حديث أبي هريرة رضي الله عنه. في طبعاً بعض احاديث ان - 00:53:28

شمس احتبست لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان هو آآ كان آآ النبي صلى الله عليه وسلم نام على حجره وبعدين العصر ادن وبعدين الشمس غربت آآ استيقظ آآ بعد ما غربت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبديك هذا كان في طاعتك فرد - 00:53:54

فردت الشمس عليه وصلى العصر. طبعاً الاحاديث في هذا الباب لا تصح. كلها معلومة عند علماء الحديث ولو جاز ان ترد الشمس الى احد لردد الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - 00:54:21

الم يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم المشركين حتى غرفة الشمس ولم يصلي العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيتهم واجوافهم نارا مرت او مضت علينا صلاة العصر - [00:54:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر في وقتها. وصلاتها بعد وقتها. حتى ان عمر جاءه وهو المشركين ويقول ما تركونا حتى نصلي صلاة العصر اللي هي الصلاة التي اشار اليها ربنا تبارك وتعالى في سورة النساء - [00:54:58](#)

حافظوا على الصلاة والصلاه الوسطى. كما في صحيح مسلم. حافظوا على صلاة الصلاة والصلاه الوسطى صلاة العصر اذا كان قرآن يتلى ثم نسخة كلمة صلاة العصر نسخة تلاوة كما هو معروف عند العلماء. لو - [00:55:18](#)

جاز ان ترد الشمس الى احد لجاز ان ترد الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصلي صلاة العصر ولو حدث هذا لتوافرت الهم والدوعي على نقله يعني هل يعقل ترد هذه الاية العظيمة سواء ردت حتى صلى او ردت وظلت كما في حديث يوشع - [00:55:38](#)

ابن نون ثم لا تتوافر الهم والدوعي على نقل ذلك؟ هذه اية عظيمة كان شقاق القمر مسلا لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وطلب المشركون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصفى بيت المقدس. فرفعه الله عز وجل اليه فجعل - [00:56:03](#)

انا يصف اركانه بهذه اية عظيمة باهرة فكيف لا يرويها الا ضعيف او مجرح؟ هذا ايضا مما يستدل به علماء الحديث على ضعف الرواية. المهم لما موسى عليه السلام نام بسبب شدة تعبه من آآ السفر فاستيقظ من نومه - [00:56:22](#)

فقال لفتاه اتنا غدائنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشعر موسى بالتعب الا بعدما مضى. بعد ما استيقظ من نومه والغلام نسي القصة نسي ان الحوت المشوي قفز من هذا المكتل او هذا الوعاء ونزل في الماء - [00:56:47](#)

وان كان حبس الله عز وجل عليه جريمة الماء حتى يعلم ان العبد الصالح في هذا المكان. قال تعالى فلما جاوز جاوزا يعني مضيا. في سيرهما قال لفتاه اتنا غدائنا. لقد لقينا من سفرنا - [00:57:13](#)

ما هذا نصبا؟ حيث تذكر الغلام كان نسي فتذكرة. قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت فاني نسيت الحوت واضح من الايات ان الغلام لم يشاهد الحوت وهو الروح بترجع له وهو يقفز في الماء - [00:57:33](#)

لان موسى عليه السلام قال اتنا غدائنا. فلو كان رآه وهو تردد اليه الروح وهو يقفز لقال له ردت اليه الروح وقفز في الماء فبال التالي ما عندناش غدا لم يتغدى اتفدى على ايه - [00:58:02](#)

فلذلك يقول له ارأيت اذ اوينا الى الصخرة اوى الى الصخرة يعني ذهب اليها استظل بظلها كما قال تعالى في سورة المؤمنون واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين. كما في عيسى عليه السلام وامه عليها السلام. آآ - [00:58:21](#)

اذا اوينا اذ اوينا الى صرف فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ان اذكره لك يعني لما استيقظت من نومك كان ينبغي ان اذكرك به فما انسانيه الا الشيطان - [00:58:44](#)

فهو طبعا جعل العهدة على الشيطان ودي احنا برضوا اه ستفن معها وقفه ان شاء الله تبارك وتعالى اه ما انسانيه او ما انسانيه الاثنين قراءتين متواترتين الا الشيطان ان اذكره - [00:59:09](#)

واتخذ سبيله في البحر عجبا. الحوت كما ذكر ربنا تبارك وتعالى اتخذ سبيله في البحر سربا. السرب اللي هو المذهب والطريق يعني اي ان الحوت لما ردت اليه الروح وكان اية باهرة لموسى عليه السلام - [00:59:33](#)

واتخذ طريقا له في البحر ده معنى الصلب. الصلب هو المذهب او الایه؟ او الطريق. فكان سربا للحوت وعجبها لموسى وصاحبها. تعجبوا اذ ردت الروح في حوت ميت ميتة البحر يعني ثم هو مشوي. فرددت اليه الروح فكان عجبا لموسى وصاحبها - [00:59:58](#)

قال ذلك ما كنا نبغي هذا هو الذي خرجننا من اجله. هذا هو الذي نبغيه ونرجوه وهو ان نلقى ذلك العبد الصالح في مجمع البحرين لانه هو واضح ان موسى عليه السلام ما كان يعلم مجمع البحرين. ولذلك جعل الله عز وجل له الحوت اية. ان مجمع البحرين في هذا المكان - [01:00:23](#)

فقال ذلك ما كنا نبغي فارتدنا على اثارهما قصصا القصص يقص الشيء يعني يتبع اثاره القصص مواضع الاقدام يعني في لما الانسان يكون بيمشي في الرمل او بيمشي في التراب فرجله بتعلم في الارض. فإذا اراد ان يرجع تتبع هذه - [01:00:46](#)

اقدام وقصها. قصها يعني تتبعها وقصها حتى يبلغ منتهاها. في الحديث انه المشركين لما خرجن خلف النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يقصون اثارهم حتى انقطعت. يقصون اثارهم بيتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق عشان خارجين -

[01:01:11](#)

من مكة الى المدينة في الهجرة فجعلوا يقصون الايه؟ يقصون الاقدام. وطبعا يعني بعض الناس يقولون من خصائصه عليه الصلاة والسلام سلام اه انه كرجله كانت بتعلم في الصخر وما اتعلمس الايه؟ في الرمل. وانا طبعا لم اقف على شيء صحيح يدل على ذلك يعني. لكن [01:01:31](#)

المشركون كانوا يتبعون الاقدام. دي اسمها يقص الاقدام. يقص اثارهم. تمام؟ قال فارتدا لارتداء والرجوع ارتد على اثارهمما قد يقصون اقدامهم لأن هم ماشيين في فللة من الارض فلا يعلمون كيف يصلون الى مجمع البحرين اللي - [01:01:51](#)

فيه فتتبعوا ذلك بالعلامات. العلامات مواضع اقدامها رجعوا ماشيين على مواضع الاقدام حتى ورجع مرة اخرى الى الحوت يقول ربنا تبارك وتعالى فوجد عبادا من عبادنا اتيناه رحمة فوجد عبادا من عبادنا في الحديث - [01:02:13](#)

كما ذكرت قبل ذلك ان هو سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاخضرت. وكان كلما جلس على شيء او كان على شيء اخضر فلذلك سمي الخضر. في الحديث يقول انه آآ موسى عليه السلام - [01:02:39](#)

اما رجع رأى رجلا مسجا بثوب يعني نايم ومضربيت ببطانية مسجنا بثوب قد جعل طرفه تحت رجليه. يعني هو مش عايز حاجة تبان منه. زي ما يكون واحد بردان وقام حاطط البطانية تحت رجليه. وقام حاططها تحت - [01:02:59](#)

دماغه يبقى هو كله تحت البطانية بحيس انه ايه؟ انه يستدفني يعني. فلقي رجل متغطى وطرفوه تحت رجليه والطرف الثاني تحت راسه يعني لا يظهر منه شيء فسلم موسى عليه السلام عليكم ورحمة الله. فكشف عن وجهه وقال ورد عليه السلام يعني - [01:03:19](#)

فقال له وهل بارضي سلام لما قال له السلام عليك قال هل بارضي سلام؟ من انت؟ قال انا موسى. قال يا موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم هو ده بقى الموضع الذي احتاج به ابن عباس على خصمه. اللي حصل ان ابن عباس رضي الله عنهم كان له موقعتين -

[01:03:45](#)

في القصة دي. الموقعة الاولى مع رجل يقال له الحر بن قيس فتماري هذا الحر ابن قيس مع ابن عباس في صاحب الخضر. فقال ابن عباس هو موسى الحر ده ما كنش مقتنع انه موسى. لم يكن مقتنع ان هو موسى. فمر بهما ابي ابن كعب رضي الله عنه فناداه ابن عباس وقال - [01:04:10](#)

له اني تماريت انا وصاحببي هذا في صاحب الخضر. هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال نعم وقص ابي بن كعب هذه القصة وثبت بهذا ان موسى هو موسى بنى اسرائيل كما رد على الخضر عليه السلام. الموقعة الثانية - [01:04:35](#)

ابن عباس كان جالسا في بيته بعدما عمي. وبعدين تلاميذه حواليه قال سلوني. سلوني ابن جبير يقول له ان نوفالبيكالي رجل يعني قصاص يقص العلم يعني ان نوفالبيكالي يزعم ان الموس - [01:04:55](#)

موسى الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل. فقال ابن عباس له يا سعيد اسمعته؟ قال نعم. قال كذب نوف وفي الرواية الاولانية بتاعة الحور ابن قيس مش الرواية الحر يعني اللي فيها الحر ابن قيس قال كذب عدو الله - [01:05:15](#)

ثم شرع ابن عباس يسوق الحديث بالصورة دي. اذا كان في واقعتين لسرد هذه القصة قصة ابن عباس اسمع الحر ابن قيس وآآ قصة آآ ابن عباس مع نوفالبيكالي - [01:05:34](#)